

هذا هو أحد مظاهر قوة قريش العسكرية الضاربة القادرة على منع المسلمين من دخول مكة في أية صورة من الصور .

سلاح فرسان الفريقيين في حالة المواجهة :

وإزاء تصرف خالد بن الوليد هذا ، أمر النبي ﷺ قائد سلاح فرسان المسامين (عباد بن بشر) أن يقف بفرسانه إزاء فرسان خالد لصد أية محاولة قد يقوم بها خالد على حين غرة بالهجوم على المسلمين ، فصفاً عباد بن بشر فرسانه ، وبهذا أصبح خيالة الفريقيين في حالة مواجهة كاملة .

ومع هذا فقد تلقى قائد سلاح فرسان المسلمين (على ما يظهر) أمراً من النبي ﷺ بأن لا يباشر أي قتال ضد فرسان خالد بن الوليد إلا في حالة واحدة هي حالة الدفاع عن النفس ومنع أية محاولة قد يقوم بها خالد للهجوم على النبي وأصحابه .

صلاة الخوف في عسفان :

وقد اضطر النبي ﷺ إزاء تحفز خيالة المشركين وتحرشهم بالمسلمين - أن يصلي بالمسلمين صلاة الخوف ، وهي صلاة خاصة بمن هم في حالة حرب ، يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها من صور الصلاة المعتادة .

خالد يحاول مهاجمة المسلمين وقت الصلاة :

وقد حاول قائد فرسان مكة أن يشن هجوماً كاسعاً على